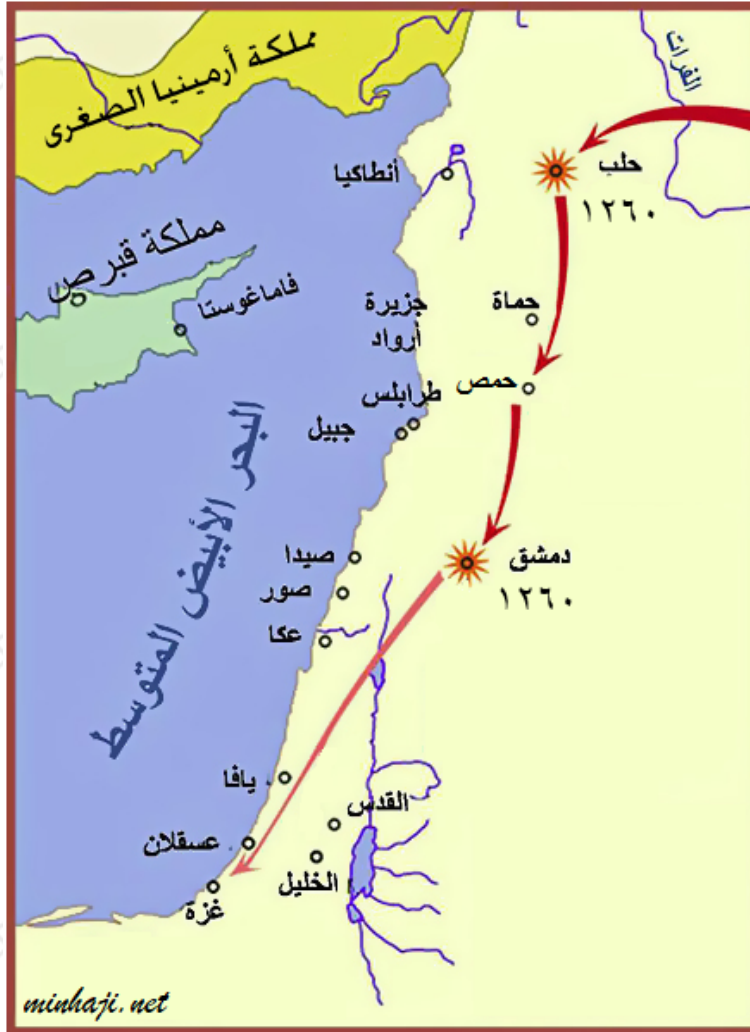


## رابعاً: سقوط بلاد الشام بيد المغول

بعد احتلال المغول لبغداد توجه المغول نحو بلاد الشام التي كانت تحت حكم الأيوبيين. فشل الأيوبيون في توحيد صفوفين بسبب انقسامهم وتنافسهم على الحكم.

### الزحف المغولي نحو بلاد الشام

- توجه المغول نحو حلب وحاصروها مدة شهر، واحتلوها سنة 1260م.
- اتجه الجيش المغولي باتجاه حمص التي استسلمت.
- توجه الجيش المغولي نحو دمشق التي كانت تحت حكم الملك الناصر الأيوبي، وبعد أن اقتحمها المغول عاثوا فيها فساداً وتقتيلاً وتخريباً.



- توجه الجيش المغولي نحو غزّة، ووجهوا كتاباً إلى السلطان المملوكي قطز حاكم

- مصر يطلب منه الاستسلام.
- رفض المماليك الاستسلام للمغول، وجهزوا جيشاً وتوجهوا نحو غزة، إلا أن المغول انسحبوا منها إلى **طبرية**.
- تبعهم جيش المماليك ودارت بينهم وبين المغول معركة **عين جالوت** سنة 1260م، والتي انتهت بانتصار المسلمين، وتوقف الزحف المغولي.



### النتائج المباشرة لمعركة عين جالوت

1. انتصار المسلمين وهزيمة المغول.
2. حماية بلاد الشام ومصر من الغزو المغولي.

### النتائج غير المباشرة لمعركة عين جالوت

- اعتنق المغول الدين الإسلامي.
- انتشر الإسلام في ربوع دولتهم.
- أسسوا حضارة مزدهرة في شبه القارة الهندية، وكان فن العمارة المغولية مزيج من الفن الإسلامي والهندوسي، ومن روائع العمارة المغولية "تاج محل".

